



الفصل الثالث

منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

من مداخل البحث إما مدخل كمي وإما مدخل نوعي وما إلى ذلك وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي أو النوعي (Qualitative method) التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية¹ - في تحليل هذا البحث الجامعي. المدخل الكيفي، ستبين الباحثة عن بيانات البحث النظري عن انقلاب الأصوات العربية تحلل الباحثة بيانات من المصادر الموجودة ثم تطبق على بعض الآيات من القرآن. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع دراسة مقارنة.²

٢- بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي كتب علم الأصوات تشتمل علم مفهوم علم الأصوات وجهاز النطق ومخارج الأصوات وصفاتها والنظام الصوتي وما إلى ذلك. وكتب علم التجويد تشتمل على مخارج الحروف وصفات الحروف وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام الراء وشوائب الحروف وما إلى ذلك. ولكن الباحثة تأخذ البحث في انقلاب الأصوات العربية عند علماء علم الأصوات وعلماء علم التجويد. وأما مصادر هذه البيانات بعض الآيات من القرآن الكريم.

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، لبنان: دار الفكر المعاصر 2000، ص: 182

² حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والبحث العلمي: دراسة في مناهج العلم، إسكندرية: المكتبة الجامعي الحديث 1992، ص: 59



٣- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الكتابية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث، والأدوات الإلكترونية منها محمول وألة الطباعة.

٤- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة كتب علم الأصوات وعلم التجويد التي فيها تبحث في انقلاب الأصوات عدة مرات وتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تأخذ بعض الآيات القرآنية كموضوع البحث وتستخرج منها البيانات التي تريدها. وتقسم تلك البيانات وتصنفها حسب أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن انقلاب الأصوات من كتب علم الأصوات وعلم التجويد.

٥- تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:
1- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.



2- تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم حسب النقاط في أسئلة البحث.

3- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم ثم تبينها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

1- مراجعة مصادر البيانات وهي انقلاب الأصوات في كتب علم الأصوات وعلم التجويد وأمثله في بعض الآيات من القرآن الكريم.

2- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن مفهوم انقلاب الأصوات والدلائل الموجودة سواء أكان في كتب علم الأصوات أو كتب علم التجويد والأمثلة من انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم.

3- مناقشة البيانات مع بعض المشرف والزملاء أي مناقشة البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم مع المشرف وبعض الزملاء.



٧- خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

- 1- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتنتول النظريات التي لها علاقة به.
- 2- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.
- 3- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.